لن يقبل الجنوبيون بغير استعادة دولتهم مهما كلفهم ذلك من ثمن

عبدالكريم النعوي

بعد تجارب ثلاثة عقود من الزمن مؤلمة وقاسية ومريرة أمضاها أبناء الجنوب تحت ظلم وظلام الاحتلال اليمني الشمالي كلها كانت حرب إبادة جماعية وقتل فردي وقمع وتعسف واضطهاد وقهر ونهب وسلب وتدمير للإنسان الجنوبي ولكل منجز إيجابي وحضاري ومتطور وجميل ومفيد وخير في الجنوب.. حتى القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية مسها الاحتلال بالأذى ولم تنج من إجرامه الوحشي الممنهج رغم قدسيتها وقضوا عليها نهائيا وأنتجوا ونشروا عكسها تنفيذا للفتوى الإجرامية التي أصدرها المجرم الإرهابي المتطرف عبدالوهاب الديلمي الذي أجاز من خلالها للشماليين قتل الشعب الجنوبي بأكمله ذكورا وإناثا بمن فيهم الجنين الذي في بطن أمه.

إن الاحتلال اليمني بعد اجتياحه الجنوب في عام ١٩٩٤م بحرب عدوانية عسكرية وقبلية وطائفية وإرهابية مسلحة قد مارس ضد الجنوب شتى صنوف الإجرام الذي لم يسبق له مثيل في كل مراحل التاريخ الماضية، على إثره تعرض شعب الجنوب إلى ما لم يتعرض له أي شعب في العالم أجمع هادفا التخلص منه واقتلاعه من الوجود.

لكن الجنوبيين الأحرار بعد كل الإجرام الذي تعرضوا له من قبل الاحتلال اليمني وعانوا منه كثيرا فإنه لم يؤثر عليهم سلبا ولم يصبهم بالخوف والضعف والانهزام، بل صمدوا وقاوموا بكل شجاعة واستبسال وتضحية وخاضوا تجارب وتعلموا دروسا واستفادوا منها كثيرا وواصلوا مقاومتهم ضد الاحتلال وتضاعفت قوتهم وتعززت ثقتهم بالله وبذاتهم وتعاظم إيمانهم بتمسكهم بقضيتهم الجنوبية العادلة وتكاتفوا وصاروا أكثر تحديا وعنادا وأكثر قدرة على مواجهة الاحتلال وأكثر إصرارا على طرده من الأرض الجنوبية وحققوا نجاحات مشرفة وأحرزوا انتصارات عظيمة متتالية وهاهم اليوم على وشك استكمال تحرير الأجزاء المتبقية تحت سيطرة المليشيات الإخونجية الاحتلالية الإرهابية وشقيقتها الحوثية الايرانية.

وإن حاولت هذه المليشيات المأجورة المرتهنة للقوى الخارجية المعروفة أن تكرر سيناريو عام ١٩٩٤م فإنها مهما فعلت ومهما دجلت فمصيرها الهلاك على أيادي الجيوش الجنوبية الجرارة المفترسة الواقفة لها بالمرصاد. والجنوب اليوم ليس الجنوب عام ٩٤م وسيواصل أبناؤه قتالهم التحرري الشرس بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة القائد الجسور اللواء الركن عيدروس الزبيدي دون توقف ولن يقبلوا بغير استعادة دولتهم مهما كلفهم ذلك من ثمن.

متى يغلي دم شرعية شقرة والعرقوب والحوثي يهدد الجنوب؟

عبدالله الصاصي

الرجال الأبية هي من تسجل المواقف البطولية على حدود الوطن وضد العدو الغازي من الخارج وخصوصاً من ملته مخالفة لملتكم يا شرعية شقرة والعرقوب إذا أنتم مثل ما تسمون به أنفسكم فلا يغمض لكم جفن ولا يهنأ لكم زاد إلا بعد شد الرحال والذهاب لملاقاة العدو الغاشم على الحدود الأصلية لوطنكم .

أما أن التقوقع في أرض شقرة والعرقوب لملاقاة إخوانكم وأبناء جلدتكم الذين هم على ملتكم وشرائعكم فهذا عيب في حقكم، ما هو العذر المبرر لتعنتكم وصدكم للدعوات الموجهة لكم من إخوانكم الجنوبيين ليل نهار أن هلموا إلينا ولكم ما لنا طالما والعدو واحد وإن تعددت الأسماء (حوثي ، إصلاحي ، شرعي، زيدي) كلهم على قلب رجل واحد صفويين استعلائيين يرون الجنوب غنيمتهم وشعبه هدفهم لتخلص منه، ليستمروا في نهب خيرات الأرض .

قد يلتمس لكم العذر الكثير من إخوانكم في الجنوب بأن فراستكم خانتكم ولم تعرفوا النوايا لأصحاب الهضبة الزيدية وشرعيتهم الكاذبة وهم يزعمون مناهضتهم للملكية ولكن عندما كانت المعركة قريبة من صنعاء وأعذروكم بعد سيطرة الحوثي على فرضة نهم والسيطرة على الجوف .

أما اليوم فلا عذر ولا مبرر يتقبله منكم جنوبي بعد أن سيطر الحوثي على الجمهورية العربية اليمنية بمجملها ،وبعد أن أصبحت قوات العدو الحوثي على مشارف المدن الجنوبية .

ألم تصلكم أخبار بيحان وولودر التي أصبحت على مرمى حجر من قوات الحوثي ولولا هيبة قبائل لودر وبيحان لما تأخر لحظة في الانقضاض على مدنهم وقراهم.

من صدقتموهم بشعاراتهم "قادمون يا صنعاء" كذبتها أفعالهم في تخادمهم مع الحوثي وإفساح المجال أمامه للوصول للحدود الجنوبية للمرة الثانية ،فهل تنتظرون وصوله إلى شقرة والعرقوب؟ وإلا متى يفور الدم في شرايينكم وتخرجون لمبارزته خارج حدود أرضكم لتثبتوا بالفعل أنكم حماة الديار الجنوبية في حال تطاول عليها الغزاة المغتصبون لأرضكم ،ومثل هكذا مواقف يسجلها لكم التاريخ .

متى نرى همتكم بالأمر القاطع؟ على جميع القوات المسلحة كل من موقعه حزم الأمتعة والسلاح والتوجه فوراً نحو الحدود الجنوبية للدفاع عن الأرض والعرض ومواجهة قوات الحوثي قبل أن تصل حواضر المدن لترهب النساء والأطفال الآمنين .

أملي أن تصل الرسالة التي لا بد من الإجابة عنها بالفعل .

استعادة الهوية والدولة ليس نزهة لصيد الفراشات

د. صبري عفيف العلوي

إن المتأمل بعمق لما يمر به وطننا الجريح يرى أن الوعي العام لمجريات الأحداث لدى كثير من الناس والأحزاب والمكونات السياسية لم يصل لمرحلة التمييز بين استعادة الهوية السياسية والدستورية للدولة وبين توفير الخدمات التنموية للمجتمع.

إن الوصول لهدف استعادة الهوية ومقومات الدولة المؤسسية والدستورية المرجو تحقيقه يتطلب تضحيات جمة، لكونه مشروعاً وطنيا يتغلغل في عمق البنية التحتية للفرد والمجتمع، وكثير من الناس والمكونات والأحزاب السياسية اللجنوبية يستعجل النتائج وقد لا يفرق بين هذا المشروع وبين متطلبات التنمية والخدمات التي تعني رفع مستوى الدخل وتوفير الخدمات التي يتطلبها المجتمع.

ومن هنا يتوجب أن يكون الوعي الجماهيري مفرقاً بين الاثنين على الأقل ألا ينخدع ويوظف توظيفاً عكسياً من القوى المناهضة لمشروعه الوطني، والحال نفسه لا يعتقد ذلك الجمهور أن الطريق سهل وأن الثمار عند أول منعطف.

إنه لمن المهم في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها شعبنا الصابر ألا نخدع الناس بتأييدهم عبر وعود لا تتحقق إلا بتضحياتهم الكبيرة، بل من المهم أن يكون واضحاً عند من يؤيد ويناصر قضية شعب الجنوب بأنه يؤيد الطريق الأطول والأكثر وعورة ، ويعي وعياً تاماً أن من يحمل مشروعه الوطني مشغولاً برؤيته الاستراتيجية التي حددها في بداية الانطلاق.. وأن ما سواها عوامل مساعدة للوصول للهدف المرجو تحقيقه، والله من وراء القصد..

نادي القضاة الجنوبي ومهمة استعادة الدولة

أحمد عمر حسين

منذ إعلان نادي القضاة الجنوبي في ديسمبر ٢٠١٦م وهذا النادي الجنوبي القضائي يلعب دوراً متميزاً وإن كان بخطوات متأنية إلا إنها واثقة الخطوة وواضحة النهج ،من الحفاظ على حقوق القضاة الجنوبيين والذين حرموا من حقوقهم أسوة بالقضاة في الجانب الآخر .

ثم إنهم بدأوا بخطوات تصويب جريئة من النقد والتعرية للقضاء المهيمن عليه من السلطات القضائية العليا والتي تكيل بعدة مكاييل ولم تحترم قدسية القضاء.

إن تفعيل مؤسسة قضائية جنوبية ابتداءً من نادي القضاة الجنوبي كنواة طيبة وصادقة لحماية الحقوق الجنوبية وأولها وأكبرها الحق الجنوبي العام وهو الحق الدستوري لاستعادة الدولة الجنوبية ومن بوابة القضاء .

نتمنى من نادي القضاة الجنوبي المزيد من النجاحات والإقدام على بناء مؤسسة قضائية جنوبية مستقلة خاصة والظروف مناسبةٍ ومهيأة وبعد ان تمت السيطرة على مساحة الشمال كلياً (الجمهورية العربية اليمنية سابقا). وتم القضاء جوهرا وشكلا على ما يعرف بالجمهورية اليمنية .

إن السلطات الحوثية الانقلابية قد استقلت بذاتها وبات من حق شعب الجنوب والذي ناضل بحراك سلمي سنوات لكي ينال حريته واستعادة دولته ذات السيادة الكاملة على القرار السياسي والاقتصادي الجنوبي .ومن ثم توج عمله النضالي بقتال الغزاة الحوفاشيين وتم طردهم في يوليو ٢٠١٥م وبمساعدة من قوات التحالف العربي بزعامة المملكة العربية السعودية وبتضحيات جسيمة من قوات دولة الامارات العربية الشقيقة وكذلك بتضحيات شعب الجنوب في تلاحم جنوبي وعربي منقطع النظير حينذاك .

إننا نرى إن من حق نادي القضاة الجنوبي إن يسهم اسهام قانوني ودستوري سلس ومنظم في تحقيق وارساء دعائم استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة .

نادي القضاة الجنوبي يضم في صفوفه كوادر كفؤة وذات باع طويل وخبرات قانونية ستسهم بلا شك في ايجاد مخرج قانوني لاستعادة الدولة الجنوبية ويكون هذا تتويجاً ودعماً للقرار الجنوبي والتفويض الشعبي الذي حصل عليه المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة اللواء عيدروس الزبيدي .والذي حصل على تفويض شعبي مليوني امام الرأي المحلي والعالمي وذلك لقيادة الجنوب في هذه المرحلة المفصلية بهدف وحيد وهو استعادة الدولة الجنوبية ذات السيادة الكاملة على ارض الجنوب بحدوده المعروفة ما قبل ٢٢مايو ١٩٩٠م ومن المهرة شرقا الى باب المندب غرباً .

وللعلم ليست هناك صعوبة او استحالة أن يهيئ القضاء في مراحل شبيهة بما نمر بها حاليا لإيجاد الحل القانوني القضائي وخاصة بعد ان استقل الحوفاشيون بمساحة الشمال .وكذلك اصبح شعب الجنوب ومن خلال ممثلة المجلس الانتقالي الجنوبي يسيطر على معظم مساحة الجنوب فعليا ومنذ تحرير الجنوب في يوليو٢٠١٥م ومن خلال قواته المسلحة والاحزمة والنخب الامنية .

نشد على ايادي نادي القضاء الجنوبي في كل اعماله التي واجه بها تعسف وفساد سلطات القضاء في اعلى هيئاته ومؤتمره الصحفي اليوم الاربعاء ٨سبتمبر ٢٠٢١م دليل على اعتزازه بجنوبيته واستقلاليته وهو ينقد ويشرح في مؤتمره الصحفي هذا اليوم التقرير الخاص بنتائج اعمال اللجنة المكلفة بفحص ومراجعة اوجه الصرف والانفاق في ميزانية السلطة القضائية .

نبارك لهم هذه الخطوة الشجاعة وعلى طريق اسهام القضاء الجنوبي في الإسهام بمشيئة الله تعالى في استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة.

تنويه واعتذار

نعتذر وننوه للقراء الأعزاء وللكاتب علاء عادل حنش عن الخطأ غير المقصود الذي ورد في العدد قبل الماضي، حيث سقط اسم الزميل علاء عادل حنش من مقاله في الصفحة الأخيرة، وذكر اسم الزميل صلاح السقلدي.